

نتنياهو: العدوان سيتواصل على غزة حتى يحقق أهدافه

تهدة جديدة لمدة 72 ساعة مقابل شروط لحماس والجهد



في وقت يواصل فيه المستويان، السياسي والعسكري، في كيان العدو الحديث عن إنجازات سياسية كبيرة تحققت من خلال العدوان على غزة، بينما منيت فصائل المقاومة بإخفاق مدو. في حين شكك «إسرائيليون» في هذا الأذعاء ويسألون عن أي إنجاز بالضبط يجري الحديث؟، ويسألون: من غير الواضح سياسيا ما هي الإنجازات التي يجري الحديث عنها. وقدمت حماس هدفين مركزيين للمواجهة: فتح المعابر والحصول على الرواتب. وعلى ما يبدو ستحصل على كليهما.

على صعيد المفاوضات، أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس أنها تدرس مقترحا مصرية لتطبيق تهدة انسانية مع الاحتلال «الإسرائيلي» لمدة 72 ساعة، مشيرة إلى أن موافقتها على ذلك «مرهونة بمدى جدية» الاحتلال.

وقال المتحدث باسم حماس سامي ابو زهري: «هناك مقترح مصري لتهدة لمدة 72 ساعة لاستكمال المفاوضات.. وأضاف: «أن هذا المقترح قيد الدراسة والامور مرهونة بمدى جدية الموقف «الإسرائيلي»».

ويأتي ذلك بعد أن قال رئيس وزراء كيان العدو بنيامين نتنياهو أمس أن الكيان لن يتفاوض للتوصل الى تهدة في قطاع غزة بينما يتم اطلاق الصواريخ من القطاع عليها، مؤكدا ان العدوان سيتواصل على غزة حتى يحقق اهدافه.

وأكدت ابو زهري في بيان ان رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو فشل في الحرب على غزة، «وليس للمهزوم فرض أي شروط مسلحة»، مشيرا إلى ان الشعب الفلسطيني صامد ولن يخضع للمحاكمات «الإسرائيلية».

وشدد ابو زهري على أن تصريحات نتنياهو بأن «العملية مستمرة» تحمله المسؤولية الكاملة عن عدم نجاح مفاوضات القاهرة، وعن كل الادعاءات المترتبة على ذلك.

وكانت حركتا حماس والجهد الإسلامي رفضتا تمديد تهدة مدتها 72 ساعة انتهت صباح الجمعة الماضي، متهمتين الاحتلال «الإسرائيلي» بالمماطلة في المحادثات التي لا بد ان تنتهي برفع الحصار عن قطاع غزة المحاصر منذ عام 2006.

هدنة جديدة

وكان الوفد الفلسطيني في القاهرة وافق على هدنة جديدة لمدة 72 ساعة وعلى البقاء في القاهرة لفضاء استكمال المساعي المصرية مع الجانب «الإسرائيلي» للوصول إلى تهدة كاملة.

وكان رئيس الوفد الفلسطيني عزام الأحمد، قد دعا الوفد «الإسرائيلي» للحضور إلى القاهرة لطرح الرؤية «الإسرائيلية» حيال المطالب الفلسطينية المتوافق عليها من الفصائل، مهددا بالمغادرة إذا لم يحضر الجانب «الإسرائيلي».

وشدد الأحمد على أن دعوة «الإسرائيليين» للحضور لا تعني قبول الجانب الفلسطيني بآية شروط مسبقة للتفاوض.

الوفد الفلسطيني سيحضر اجتماع للجامعة

وذكرت مصادر رسمية مصرية في وقت سابق أن الوفد الفلسطيني المتفاوض في شأن هدنة في قطاع غزة سيقبى في القاهرة لحضور اجتماع طارئ للجامعة الدول العربية اليوم الاثنين.

وذكرت وكالة «أنباء الشرق الأوسط» أن الجامعة العربية ستعقد اجتماعها على مستوى مندوبين الدائميين، وأن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات سيضم إلى الوفد الفلسطيني الذي أجرى مفاوضات غير مباشرة مع الكيان الصهيوني خلال الأيام الماضية برعاية مصر للوصول

إلى هدنة دائمة في غزة.

وكان الوفد الفلسطيني إنه من المرجح أن يتوقف عن التفاوض إذا لم يوافق الوفد «الإسرائيلي» على العودة لمائدة المفاوضات.

تحذير من وقف المفاوضات

وكان الكيان الصهيوني والفلسطينيون حذروا من المخاطر التي تحيط بمحادثات الهدنة في القاهرة، حيث قالت «إسرائيل» إن المحادثات ستعطي قدما فقط في حال توقف اطلاق الصواريخ من غزة، في حين ربط الفلسطينيون مشاركتهم بتوقف العدو عن وضع الشروط.

وقال نتنياهو في الاجتماع الاسبوعي لحكومته ان «إسرائيل» لن «تفاوض تحت التهديد»، مضيفا: «لم نعلن في اي وقت ان الهجوم على غزة قد انتهى».

وهدد المفاوضات الفلسطينيون بالانسحاب من المحادثات ما لم يظهر الوفد «الإسرائيلي» في القاهرة. وقال موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لحماس إن «الاربع والعشرين ساعة المقبلة

العاهل الأردني: حل الأزمة السورية

بالحوار بين النظام والمعارضة المعتدلة

عمان - محمد شريف الجبوسي

اعتبر العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني أن «ما حدث ويحدث في غزة هو صرخة فلسطينية للعالم أجمع بأن وقفوا الاحتلال والدمار والقتل بحق شعب ينشد الحرية والأمن والعيش بكرامة». وقال إن العدوان الأخير الأكثر دموية على غزة من حيث عدد الضحايا، خصوصا من النساء والأطفال وكبار السن، بل هناك عائلات أبيتد بالكمال..».

أكد عبدالله الثاني أن الأردن «لن يتواني للحظة في اتخاذ أي من الإجراءات الضرورية في حال تهديد أمنه أو استقراره»، وشدد في الوقت نفسه على أن المملكة «مستمرة في دورها القومي والإنساني في ما يتعلق بأزمة اللجوء السوري». وقال في حوار مطول مع صحيفة «الغد» الأردنية نشرته على موقعها الإلكتروني أمس إن «العالم قد قُصر في دعم الأردن، حيث إن حجم الدعم لم يرتق إلى مستوى الأزمات التي نعاشتها والأعباء الضخمة التي نستمر في

تجددت الاشتباكات، بين عناصر من القوات الخاصة في الجيش الليبي ومقاتلي حركة «أنصار الشريعة» في بنغازي وطرابلس، على رغم مناشدات سياسية بوقف النار.

وذكرت مصادر ان «الاشتباكات اندلعت في منطقتي السرتي وبنينيه»، مشيرة إلى «اشتراك طائرات حربية في قصف مواقع لمسلحي أنصار الشريعة».

وفي طرابلس، تواصلت الاشتباكات في محيط معسكر 27 التابع للجيش، حسب ما ذكر شهود. وكان البرلمان الليبي الجديد قال إنه سيصعد للمليشيات المتناحرة التي لا تزال تزدحم بوقف فوري للنار، الذي ذكر أنه

حاسمة في تقرير مصير المفاوضات..» ولكن وكالة الأنباء «الشرق الأوسط» المصرية الرسمية قالت في وقت لاحق الأحد إن المفاوضات الفلسطينية لن يغادروا القاهرة في الوقت الراهن، وانهم سيجرون الاثنيين اجتماعا طارئا مع جامعة الدول العربية لبحث الأزمة في غزة.

وثيقة للخارجية «الإسرائيلية»

من جهة أخرى، كشفت صحيفة «جيروزاليم بوست» وثيقة للخارجية «الإسرائيلية» تعبر عن مخاوف العدو من الموافقة على وجود قوات دولية في الضفة الغربية بعد وقف القتال، وتشير إلى مخاوف من أن هذه القوة قد تعطي الشرعية والاعتراف لحركة حماس.

وأضافت الصحيفة أنه من «المرجح أن تعطي هذه القوة الدولية قدرا من الشرعية والاعتراف لحركة حماس من قبل المجتمع الدولي وحتى من «إسرائيل»، وأن هناك خطرا دائما من إمكانية الاحتكاك بين «إسرائيل» وأي من الدول المشاركة في القوة الدولية».

في قرار من شأنه أن يضع حداً نهائياً لممارسة جماعة

«الإخوان» الإرهابية أعمالها تحت غطاء سياسي، أصدر

القضاء المصري أول من أمس حكماً نهائياً يحل بمقتضاها

حزب الحرية والعدالة، الذراع السياسية للجماعة

وتصفية كل ممتلكاته السائلة والمنقولة للدولة... فيما

كلف النائب العام هشام بركات النيابة المختصة

بفتح تحقيقات عاجلة حول شغب «الإخوان» في جميع

المحافظات المصرية.

وضعت المحكمة الإدارية العليا برئاسة رئيس مجلس

الدولة المستشار فريد تناغو بقبول الطعون المطالبة

بحل حزب الحرية والعدالة، الذراع السياسية لتنظيم

«الإخوان» الإرهابي، وتصفية كل ممتلكاته السائلة

والمنقولة للدولة.

ويأتي هذا الحكم بعد أن أوصى تقرير صادر عن هيئة

مفوضية الدولة للمحكمة بالحكم بحل الحزب وأبولولة

اشتباكات في بنغازي وطرابلس

بين الجيش و«أنصار الشريعة»

«سيخضع لإشراف الأمم المتحدة إذا صدر قرار بذلك من مجلس الأمن».

وفي بوخارست، أعلنت وزارة الخارجية الرومانية، اول من امس، اغلاق سفارتها في طرابلس في شكل مؤقت وإجلاء 25 من رعاياها بسبب تدهور الوضع الامني في ليبيا.

وذكرت في بيان ان «الطاقم الدبلوماسي والقنصلي تم نقله الى تونس لفترة غير محددة». وتم حتى الآن اجلاء 112 مواطناً رومانياً من ليبيا بناء على طلبهم، حسب الوزارة التي ذكرت انها وجهت تحذيراً حضت فيه الرومانيين على مغادرة هذا البلد من دون تأخير.

القضاء المصري يحل

حزب «الإخوان» نهائياً

ممتلكاته للدولة وذلك بعد أن حصلت لجنة شؤون الأحزاب على مستندات تثبت مخالفة حزب الحرية والعدالة شروط عمل الأحزاب السياسية المتضمنة بالمادة الرابعة من القانون رقم 40 لعام 1977.

وفي السياق ذاته، قال الإعلام الرسمي في مصر ان الحكم الصادر يعد حكماً نهائياً بحق الحزب الذي كان الرئيس المعزول محمد مرسي أول رئيس له اثر الإفراج عنه في أيار 2011.

وسبق أن اتهمت السلطات المصرية الجماعة والحزب باستخدام العنف والقوة لترهيب المواطنين لأغراض سياسية في أعقاب الإطاحة بمرسي.

الجدير ذكره أن الحزب الذي تم حله تم إنشاؤه يوم 6 حزيران 2011، كذراع سياسية له «الإخوان»، وترأسه الرئيس المعزول وخلفه سعد الكتاتني، القيادي المحبوس على ذمة عدد من القضايا.

السودان: قطعنا شوطاً كبيراً

في التوافق بين دول حوض النيل

إقليمية واحدة».

واستطرد: «إن دول الحوض تنظر للسودان، في ظل رئاسته لمجلس وزراء دول الحوض، وإلى دوره الرائد في عمل توافق بين دول الحوض ومصر كواحدة من أهم موضوعات الأجندة المطروحة على طاولة قيادة السودان للمجلس إلى جانب توفير التمويل اللازم لمشاريع دول الحوض وتطويرها لطرحتها للمتنفيذ».

وكان الوزير السوداني أعلن في وقت سابق عن عقد اجتماع مع نظيره المصري والإثيوبي في الخرطوم في منتصف الشهر الجاري للاتفاق حول الآلية المشتركة لتنفيذ توصيات لجنة الخبراء العالمية حول سد النهضة الإثيوبي.

يشار إلى أن مشروع سد النهضة الإثيوبي أثار مخاوف في مصر بسبب تأخيرده على حصة الأخيرة من المياه.

البارزاني يطالب المجتمع الدولي

بإمداده بالسلاح لمواجهة «الدولة الإسلامية»

مع نظيره العراقي القائم بأعمال وزير الخارجية حسين الشهرستاني في بغداد إن «العراق في حاجة إلى حكومة وحدة واسعة، ويجب أن يشعر جميع العراقيين أنهم ممثلون في هذه الحكومة، كي يشاركوا في هذه المعركة ضد الإرهاب».

ووصل لوران فاييوس في وقت سابق من هذا اليوم إلى العراق لبحث طرق الخروج من الأزمة التي تشهدها البلاد بسبب هجمات مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية.

كيف ينظر الاتحاد الأوروبي

لجرائم «داعش» في العراق؟

آلاف المدنيين لا سيما من الأقليات يفرون من مناطق النزاع بسبب الاضطهاد وانتهاكات حقوق الانسان الاساسية، في مناطق تقدم الارهابيين.

وأضافت: «إن بعض هذه الاعمال يمكن ان يعتبر جرائم ضد الانسانية»، مضيئة: «يجب النظر في هذا الامر سريعاً لكي يتحمل الجناة مسؤولياتهم عن هذه الجرائم».

ودعت آشتون كل اطراف الي «احترام القانون الانساني الدولي وضمان وصول الوكالات الانسانية وتسهيل نقل المساعدات».

أوباما يعترف بقصور في التقييمات الأمنية في العراق ... وأزمة سنجار تقترب من الكارثة

المقاتلات الأميركية تدك «داعش» والسلاح يتدفق على الأكراد



شنت طائرات أميركية بلا طيار غارات جديدة على مواقع لتنظيم «الدولة الإسلامية - داعش» لليوم الثاني على التوالي، ليتضح بذلك أكثر ربط الأميركيين «توسع الضربات» بتشكيل «حكومة شاملة» ليتحول التدخل الأميركي إلى أداة ضغط على كل من بغداد وأربيل بهدف العودة إلى التعاون.

وما عزز ذلك تقديم الحكومة المركزية شحنة من السلاح إلى قوات البيشمركة وتشكيل غرفة عمليات مشتركة تزامناً مع تقديم الأميركيين شحنتين للقوات المتمركزة في محيط جبل سنجار الذي يعتمص فيه آلاف المحاصرين حيث ألق لهم طائرات أميركية مواد غذائية.

ولم يتغير الوضع الميداني حيث ما زالت «الدولة الإسلامية» محتفظة بمواقعها التي سيطرت عليها قبل الضربات وبيدات أيضاً بإصلاح سد الموصل، فيما يتهاقت المدنيون الأكراد على شراء السلاح استعداداً لتوسع الحرب.

في تفاصيل المشهد العراقي، أعلنت وزارة الدفاع الأميركية (البيتاغون) أن الطائرات الأميركية شنت غارتين جديدتين على أهداف لتنظيم «داعش» في شمال العراق، أسفرتا عن مقتل عدد من الإرهابيين كانوا يلقون مدفع هاون، كما ألق أربع مقاتلات ثمانية قنابل استهدفت قافلة متوقفة لمقاتلي الدولة الإسلامية».

خطاب أوباما

في الأثناء، قال الرئيس الأميركي باراك أوباما إن الضربات دمرت أسلحة وعتادا كان يمكن الدولة الإسلامية استخدامها في الهجوم على أربيل عاصمة إقليم كردستان، العراق.

وفي مؤتمر صحفي مقتضب عقده قبل مغادرته واشنطن لفضاء طلعة تستمر أسبوعين أحجم أوباما عن إعلاء إقرار زمني لمدة العملية الحالية في العراق واكتفى بالقول إنها ليست مسألة أسابيع وإن «الأمم سيستغرق بعض الوقت»، موضحاً أن الولايات المتحدة دعت إلى

التدخل لأن تقدم مقاتلي التنظيم كان «اسرع» مما توقعته أجهزة الاستخبارات الإمبريكية. وأضاف: «أنا واثق من أننا سنتمكن من منع الدولة الإسلامية من الذهاب إلى الجبال ونجح الذين لجأوا إليها إلا أن المرحلة التالية ستكون

معقدة على المستوى اللوجيستي، كيف نؤمن مرراً أمناً لتمكين هؤلاء الناس من النزول من الجبال، وإلى أين يمكن أن نقلهم حتى يكونوا في مأمن؟ هذا من الأمور التي يجب أن نجري تنسيقاً في شأنها على المستوى الدولي».

وتابع: «إن الجدول الزمني الأهم ينظر في هو الذي سيتيح تشكيل حكومة عراقية، لأنه من دون هذه الحكومة سيكون من الصعب جداً على العراقيين الوقوف بوجه الدولة الإسلامية».

وأكد الرئيس الأميركي إثر اتصال هاتفي مع الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند ورئيس الحكومة البريطانية ديفيد كاميرون أن فرنسا وبريطانيا ستدعم الجهد الإنساني الذي تقوم به في شمال العراق.

الضربات مقابل الحكومة

إلا أن واشنطن باتت أكثر وضوحاً في ربط

توسيع الضربات بتشكيل «حكومة شاملة»، وهو ما يعني عودة الأكراد إلى العمل مع بغداد، وأكد البيت الأبيض إمكان توسيع نطاق العمليات «العراقية» دفع إليها تهديد خطير من بحسب تصريحات الناطق باسم البيت الأبيض جوش أرنست.

وربط الخبير الأمني أحمد الشريفي اتساع الضربات الأميركية بضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية شاملة. وشدد على أن «في حال الإسراع بتشكيل حكومة شراكة ووحدة وطنية سيكون التدخل الأميركي له مبرراته الواضحة والمهمة بانها تدعم العراق بجميع مكوناته، وتشكيل الحكومة الوطنية سيفضي إلى عمليات أميركية واسعة، إن كان على جانب الاستطلاع أو الضربات المباشرة».

بغداد تدعم البيشمركة بالسلاح

في غضون ذلك، وصلت شحنة من الأسلحة الأميركية الثقيلة إلى قوات البيشمركة الكردية في محاور القتال في منطقة سنجار من طريق معسكر بلنك في منطقة فيشخابور.

وأفاد مصدر بأن هذه الأسلحة ستزيد من القدرة القتالية للبيشمركة التي تقايل مسلحي «داعش» في تلك المنطقة كما يستساعد على إلحاق الهزيمة بالمسلحين سريعاً.

وأشار إلى أن قسماً من هذه الأسلحة سيرسل إلى قوات الكوماندوس الموجودين في جبل شنگال فيما القسم الآخر سيرسل إلى محاور

المواجهة الأخرى في المنطقة. في السياق، صرح مسؤول أميركي بأن

التي يمكن أن تكون «موت جماعي»، ودعت: «قوات البيشمركة والأسم المتحدة والكردية والعراقية» دفع إليها تهديد خطير من قبل المتشددين.

وكشف رئيس أركان الجيش العراقي الفريق الأول بابكر زبياري، عن تشكيل غرفة عمليات مشتركة من الجيش والبيشمركة والخبراء الأميركيين لمواجهة تنظيم «داعش»، مرجحاً: «تحقيق تقدم في الحرب على «داعش» خلال 48 ساعة المقبلة». وقال المسؤول إن قوات الأمن العراقية سلمت الذخيرة ومعظمها أسلحة صغيرة في طائرة شحن من طراز سي130-

لأربيل. وربط الخبر الأمني أحمد الشريفي اتساع الضربات الأميركية بضرورة تشكيل حكومة وحدة وطنية شاملة. وشدد على أن «في حال الإسراع بتشكيل حكومة شراكة ووحدة وطنية سيكون التدخل الأميركي له مبرراته الواضحة والمهمة بانها تدعم العراق بجميع مكوناته، وتشكيل الحكومة الوطنية سيفضي إلى عمليات أميركية واسعة، إن كان على جانب الاستطلاع أو الضربات المباشرة».

وقال أن الضربات الجوية «لن تؤثر فينا». وأضاف: «الطائرات هاجمت مواقع يعتقدون بأنها استراتيجية لكن ليست هذه هي الكيفية التي نعمل بها. نحن مدربون على حرب الشوارع والعصابات».

الناحية الإنسانية

من الناحية الإنسانية، قال «البيتاغون» إن الطائرات أسقطت امدادات إضافية، ليصل إجمالي المساعدات إلى 36 ألفاً و224 وحدة طعام جاهزة و6822 غالوناً من مياه الشرب

للمدنيين المهجرين في سنجار موطن الاقلية اليزيدية في شمال العراق.

وقالت النائب عن الطائفة فيان دخيل ل«فرانس برس»: «إذا لم نستطع فعل شيء